فلسطين في أسبوع

289

الخميس 16 ربيع الآخر 1444 هـ، الموافق لـ10 نوفمبر 2022

تصدر عن الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

الكيان الصهيوني الفاشية أولاً

الفهرس

تصدر عن الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين - العدد مئتان وتسعة وثمانون - 289 -

الخميس 16 ربيع الآخر 1444 هـ، الموافق لـ10 نوفمبر 2022

4 - 24 اقتحامًا للأقصى و73 منعًا للأذان في الإبراهيمي في تشرين الأول/ أكتوبر

5 - نشطاء يكشفون عن إجراءات تهويدية خطيرة بحق القدس والأقصى

5 - احتجاجًا على اعتداء السجانين.. أسرى عوفر يقررون عدم الخروج إلى المحاكم غدًا

4 -9 الأخبار والتحليلات

6 - 1800 أمر اعتقال إداري منذ مطلع 2022 الجاري

6 - نادي الأسير: نحو 6000 حالة اعتقال سُجلت منذ مطلع العام الجاري

7 - "أسطول الحرية" يقرر استئناف جهود كسر حصار غزة

8 - مؤسسات كويتية تطلق حملة إعلامية لمشروع قانون مناهض للتطبيع

9 - انسحاب شركات عربية من معرض بحريني رفضًا للتطبيع

9 - حملة المقاطعة ترحب بانسحاب اللاعب العراقي من بطولة العالم للشباب رفضًا للتطبيع

12 من الداخل

12 – قصاصوا الأثر.. الوحدة الأهم بجيش الاحتلال.. ماذا تعرف عنها؟

14 مقال

13 14- - القرار الوطني المستقلّ.. لماذا؟

بسم الله الرحمن الرحيم

الكيان الصهيوني: الفاشية أولاً

أسفرت الانتخابات الصهيونية الأخيرة، وهي الخامسة خلال عامين فقط، عن إعادة الإرهابي نتنياهو إلى صدارة الكنيست الصهيوني، وبالتالي سيكون الأوفر حظاً لتشكيل الحكومة الجديدة.

وإذا كانت التحليلات تركّز على صعود اليمين الصهيوني المتطرف في هذه الانتخابات، فلابدّ من التأكيد على بعض النقاط التي يجب ألا تغيب عن بالنا عند التأمل في المشهد السياسي الصهيوني.

-1 الصهيونية تنظيم سياسي عنصري، قام بالتحالف مع الدول الكبرى منذ القرن التاسع عشر وتبادل الخدمات والمصالح معهم حتى استطاعوا إعلان قيام دولتهم الغاصبة عام 1948؛ ولا تزال هذه الدولة مستمرة في الوجود بفضل الدعم غير المحدود، سياسياً ومالياً وعسكرياً وإعلامياً، من هذه الدول نفسها.

وبالتالي فإن كل صهيوني هو محتل وغاصب ومحارب للشعب الفلسطيني ولجميع أبناء الأمة الإسلامية والعربية، وشريك في كل جريمة وقعت على هذا الشعب ولا تزال تقع يومياً حتى الآن.

-2 لا فرق بين صهيوني يقتلنا أمام الكاميرا، وبين صهيوني يقتلنا في الخفاء؛ ولا بين من يقتلنا عبر تسميم الأراضي والآبار، كما يفعل المستوطنون بدعم من حكومة الكيان، التي تدأب يومياً على قتل شعبنا بالقصف أو الاغتيال على الحواجز أو الحصار أو غيرها من الأساليب.

بناء عليه، لا داعي للتخوف أو التشاؤم من انتخاب نتنياهو، أو توهّم شيء جيد من انتخاب غيره، وهاهي تصريحات الكل، فضلاً عن أفعالهم، تؤكد أنهم قد يختلفون في كل شيء إلا في عدائهم وإجرامهم بحقنا.

-3 ساهمت كل الحكومات والأحزاب الصهيونية في دفع المجتمع الصهيوني نحو المزيد من التطرف والعنف بحقّ الشعب الفلسطيني، ولم تكن «اليسارية الإسرائيلية» إلا غلافاً مؤقتاً يغطي مسلّمات لا يمكن للصهيوني أن يكون صهيونياً بدونها، ومن أهمها عدم السماح بأي حرية حقيقية أو استقلال فعلي للشعب الفلسطيني؛ وها هو اليسار الصهيوني قد ذاب فعلياً في الفاشية، ولم نعد نسمع ولا أي موقف معارض للسياسات الحكومية؛ وإنما هو التسابق والتنافس في التطرف والعداء للفلسطينيين.

-4 السيطرة على المسجد الأقصى، وهدمُه وبناء الهيكل المزعوم مكانه، هدفٌ يشترك في السعي إليه كل من يؤمن بهذا الكيان الغاصب الإحلالي المسمَّى «إسرائيل»، وهؤلاء الذين يقتحمون المسجد الأقصى بشكل شبه يومي، ليسوا هم المتطرفين في «المجتمع الصهيوني»، بل هم عيّنة تمثّل كل هذا التجمع الحافل بالتناقضات، وإذا شئنا أن نطلق صفة التطرّف فهي صفة كل صهيوني، لأنّ الصهيونية هي بذاتها تطرف وانحياز عن كل القيم الصحيحة.

هذا المجتمع - إن صحّت تسميته مجتمعاً - يتفق جميع أفراده، رغم تناقضاتهم الرهيبة كما يقال، على أنّه «لا إسرائيل بدون الهيكل»، ولا فرق إن أثبتت الحفريات وجوده التاريخي، وهو ما لم يحصل ابداً، أو إن لم تثبت ذلك، لأن القوة بزعمهم هي التي تنفي أو تثبت؛ وهذا ما ينطبق على وجود هذا الكيان بذاته، لأنهم يعملون كما يعلم كل الناس، أنَّ هذا الكيان لم يوجد بموجب الحقّ أو القانون، ولكن بموجب القوة الفاشية الفاحشة والفاجرة.

-5 الانشغال الأساسي للفلسطينيين يجب أن يتركز على المشهد الفلسطيني، وعلى إعادة بناء الجبهة الداخلية، والدفع بها نحو التماسك والتعاون، واحتضان المقاومة وحمايتها، باعتبارها السبيل المنطقي والعملي الوحيد لتحرير الأرض والمقدسات، والحفاظ على الكرامة، وتحقيق عودة الشعب الفلسطيني إلى أرضه وبلاده، بل والمحافظة على من بقي من هذا الشعب داخل فلسطين، ومنع الكيان الصهيوني من إبادتهم أو تهجيرهم.

وعندما يلتفت الشعب الفلسطيني إلى نفسه، فلن يضرَّه أحد بإذن الله، وكل المؤشرات أن هذا التحول الإيجابي قادم، وهو قادم بيد الجماهير لا بيد «القادة»، والله أعلم.

محمد أديب ياسرجي

أمين سر الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

24 اقتحامًا للأقصى و73 منعًا للأذان في الإبراهيمي في تشرين الأول/أكتوبر

بيّن وزير الأوقاف والشؤون الدينية الشيخ حاتم البكري أنّ الاحتلال الصهيوني ومستوطنيه اقتحموا المسجد الأقصى 24 مرة، ومنع رفع الأذان في المسجد الإبراهيمي 73 وقتًا، وأغلقه خمسة أيام، خلال تشرين الأول/أكتوبر الماضي.

وأوضح البكري، في بيانٍ صحافي أنّ الاحتلال لم يكتفِ بذلك؛ بل تعدى الأمر إلى حرق نسخٍ من القرآن من جانب المستوطنين وإلقائها في حاوية النفايات، قرب مسجد قيطون بالبلدة القديمة بالخليل.

وقال إنّ حماية الاحتلال للمستوطنين مكنتهم من استباحة الأقصى عشية «عيد الغفران» بأعداد كبيرة، ومارسوا طقوسهم الدينية أمام بواباته وفي ساحاته لاسيما المنطقة الشرقية.

وأشار إلى اقتحام عضوي الكنيست السابق «يهودا غليك»، و«ترومان» قبور المسلمين في مقبرة باب الرحمة، ونفخهم البوق مع مستوطنين آخرين، في حين أدى عددٌ منهم «السجود الملحمي» على أبواب المسجد الأقصى.

ولفت إلى أنَّ الاحتلال عزل وأغلق خلال أكتوبر الماضي، شوارع مدينة القدس كافة، وخاصة البلدة القديمة وحوْل المسجد الأقصى، محولًا حياة المواطنين إلى جحيم، وسط سماحه لسوائب المستوطنين بحرية الحركة في مسيراتهم التي جابت البلدة القديمة وساحة حائط البراق حاملين «القرابين النباتية» الخاصة بـ«عيد الغفران» التوراتي.

كما اعتدت قوات الاحتلال على المصلين خلال توجههم إلى الأقصى، عدا عن تسييرهم طائرة لمراقبة المكان، واقتحام المصلى القبلي وإخراج عددٍ من المعتكفين منه بالقوة، ومنع المرابطين القادمين من الداخل المحتل من دخول البلدة القديمة.

وخلال «أيام عيد العرش»، استباح مئات المستوطنين المسجد الأقصى، وسط تشديدات وقيود على دخول المصلين، وكان من المقحمين عضو الكنيست المتطرف «ايتمار بن غفير".

وذكرت وزارة الأوقاف أنّ آلاف المستوطنين استباحوا خلال تشرين الأول/أكتوبر، المسجد الإبراهيمي الشريف في مدينة الخليل، وأقاموا حفلًا موسيقيًّا داخل أروقته، وحولوا محيطه والشوارع الموصلة إليه إلى ثكنة عسكرية وسط انتشار المئات من جنود وآليات الاحتلال في المنطقة، وإغلاق المداخل المؤدية للمسجد.

ولفتت إلى أن اعتداء الاحتلال على المقابر، كالمقبرة الإسلامية في الخليل، واقتحام وفود أمنية إسرائيلية المسجد الإبراهيمي وسط حماية مشددة، فضلًا عن اعتداء قطعان المستوطنين على زاوية «الشيخ كنفوش» وعددٍ من الأملاك الوقفية، التي سرقوا محتوياتها.

نشطاء يكشفون عن إجراءات تهويدية خطيرة بحق القدس والأقصى

كشف نشطاء مقدسيون عن مخططات وإجراءات تهويدية جديدة وخطيرة، ينفذها الاحتلال الصهيوني في مدينة القدس

المحتلة وبحق المسجد الأقصى.

وقال الباحث في شؤون القدس شعيب أبو سنينة: «الاحتلال ما زال مستمرًّا في انتهاكاته وإجراءاته لتهويد المسجد الأقصى المبارك"، موضحًا أنه "يحاول تهويد المنطقة الشرقية في المسجد، من أجل تجهيز مكان صلاة للمستوطنين".

وأشار أبو سنينة إلى أنّ "اقتحامات المستوطنين للأقصى تجري بحماية شرطة الاحتلال وأمام ناظرها"، مشددًا على أنّ "الاحتلال يريد أن يفرض السيادة على المسجد الأقصى بكل الطرق والسبل."

وذكر أن الاحتلال زرع قبورًا وهمية في مناطق مختلفة بالمدينة المقدسة، من أجل إثبات أحقيتهم في الأرض، مضيفًا أنّ الاحتلال يزرع القبور الوهمية، من أجل مطامع سياسية والسيطرة على مساحة أكبر في القدس.

ويواصل المستوطنون اقتحاماتهم للمسجد الأقصى بحماية مشددة من قوات الاحتلال، وسط دعوات فلسطينية ومقدسية للاستمرار في الحشد والرباط بالمسجد، وذلك ضمن حملة الفجر العظيم.

أفاد مكتب إعلام الأسرى، الثلاثاء ٨-١١-٢٠٢٢، بأنّ أسرى سجن عوفر قرّروا عدم الخروج

احتجاجًا على اعتداء السجانين.. أسرى عوفر يقررون عدم الخروج إلى المحاكم غدًا

إلى المحاكم يوم الأربعاء 9-11-2022، احتجاجًا على اعتداء السجّانين على 3 أسرى داخل أحد أقسام السجن (المخصص للنقل بين المحاكم) ونقلهم إلى العزل الانفرادي.

وجاءت هذه الخطوة بعد أن اعتدى السجانون الصهاينة على مجموعة من المعتقلين داخل غرف الانتظار في محكمة «عوفر" العسكرية.

وبحسب نادي الأسير، فإنّ مجموعة من السجانين قاموا برش المعتقلين بالغاز.

وأشار النادي إلى أنّ الأسرى في سجن عوفر، ممّن ينتمون إلى كل الفصائل، قرروا اتخاذ مجموعة من الخطوات الاحتجاجية، رفضاً للاعتداء على المعتقلين.

وأوضح أنّ الخطوات تتمثّل بالامتناع عن الخروج إلى المحاكم غدًا، وأنّ أي اعتداء سيتعرضون له سيتم الرد عليه. كما قرّروا عدم دخول غرفهم إلّا إذا تمت إعادة المعتقلين الذين تعرضوا للاعتداء إلى غرفهم، وذلك بعد أن جرى نقلهم إلى العزل عقب الاعتداء عليهم.

1800 أمر اعتقال إداري منذ مطلع 2022 الجاري

أصدرت سلطات الاحتلال الصهيوني 1800 أمر اعتقال إداري بحق عدد من الأسرى، منذ مطلع العام الجاري 2022.

وقال مركز فلسطين لدراسات الأسرى الأحد 6-11-2022، إنّ من بين تلك الأوامر 997 قرار تجديد اعتقال إداري لفترات أخرى تمتد ما بين شهرين إلى 6 أشهر، ووصلت إلى 5 مرات لبعض الأسرى.

وبين «مركز فلسطين» أنّ 799 قرارًا إداريًّا صدر بحق أسري للمرّة الأولى، غالبيتهم أسرى محررون أعيد اعتقالهم مرة أخرى.

وأكد أنّ أعداد الأسرى الإداريين ارتفعت تباعًا بشكل ملحوظ على إثر تصاعد تحويل الأسرى للاعتقال الإداري، حيث وصلت الأعداد لـ 800 أسير، منهم 4 من نواب المجلس التشريعي، وأسيرتان هما «بشرى الطويل وشروق محمد البدن» إضافة إلى 4 قاصرين.

والاعتقال الإداري هو اعتقال بدون تهمة محددة وبدون محاكمة، يُنفذه الاحتلال بحق مختلف فئات وأطياف الشعب الفلسطيني لزج أكبر عدد ممكن من المواطنين داخل السجون والمعتقلات، متذرعًا بما يسمى «بالملف والأدلة السرية»، بحيث لا يُسمح للمعتقل ومحاميه الاطلاع عليها.

نادي الأسير: نحو 6000 حالة اعتقال سُجلت منذ مطلع العام الجاري

قال نادي الأسير الفلسطيني إنّ نحو 6000 حالة اعتقال سُجلت منذ مطلع العام الجاري على يد قوات الاحتلال الإسرائيليّ، من بينهم 141 من النساء، و739 طفلًا، وأصدر الاحتلال 1829 أمر اعتقال إداريّ، وسُجلت أعلى حالات الاعتقال في القدس، وبلغت نحو 2700 حالة.

وأكّد نادي الأسير، أنّ هذا العام هو الأشد تنكيلًا بالمعتقلين، وعائلاتهم مقارنة مع السّنوات القليلة الماضية، خاصّة مع استمرار تنفيذ عمليات الاعدامات الميدانية، وتصاعد أعداد الجرحى المعتقلين، سواء من تم اعتقالهم بعد إطلاق النّار عليهم مباشرة، أو من جرى اعتقالهم بعد فترات من إصابتهم.

ولفت نادي الأسير أنّ تصاعد أعداد الجرحى في السّجون، أدى إلى ارتفاع في أعداد الحالات المرضية الصعبة التي تحتاج إلى متابعة صحية حثيثة، وما يزال عدد منهم يواجهون مخاطر حقيقية على حياتهم.

وبين نادي الأسير أنّ هذه المعطيات، رافقها كثافة عالية من حيث الانتهاكات التي امتدت منذ لحظة الاعتقال، ولاحقًا داخل مراكز التّحقيق والتّوقيف، وبعد نقل المعتقلين إلى السّجون.

ويؤكّد نادي الأسير مجددًا أن عمليات الاعتقال الإداريّ، من حيث المعطيات الراهنّة هي الأخطر مقارنة مع السّنوات القليلة الماضية، وكانت أعلى نسبة في أوامر الاعتقال الإداريّ خلال شهر آب/ أغسطس 2022، حيث بلغت 272 أمر، حيث وصل عدد المعتقلين الإداريين في سجون الاحتلال حتى نهاية تشرين الأول/أكتوبر إلى أكثر من 820.

"أسطول الحرية" يقرر استئناف جهود كسر حصار غزة

أعلن التحالف الدولي لأسطول الحرية، الإثنين 7-11-2022، أنّه قرر مع منظمات شعبية دولية استئناف جهود كسر الحصار عن قطاع غزة، بما ذلك تسيير السفن البحرية.

جاء ذلك خلال اجتماع عقده التحالف في العاصمة البريطانية «لندن» لمناقشة خطته للعام 2023 الرامية لمعاودة جهود كسر الحصار عن غزة.

المشاركون ناقشوا سبل التعاون مع جميع المنظمات الشعبية المعنية بدعم الحقوق الفلسطينية، ومن ضمنها حق الشعب الفلسطيني بحرية الحركة من وإلى وطنهم، مع التركيز على تحدي الحصار البحري الصهيوني غير القانوني وغير الإنساني على قطاع غزة.

وقال القائمون على التحالف: "الاجتماع الذي عُقد برعاية المنتدى الفلسطيني في بريطانيا، حضره ممثلون عن التحالف الدولي في السويد والنرويج وفرنسا وإسبانيا وإيطاليا ونيوزيلندا وماليزيا وتركيا وكندا والولايات المتحدة وجنوب أفريقيا، بالإضافة إلى اللجنة الدولية لكسر الحصار عن غزة".

وشارك في الاجتماع ممثلون عن عدد من المؤسسات التضامنية مع فلسطين أبرزها أميال من الابتسامات، والرابطة الإسلامية في بريطانيا، وحملة التضامن البريطانية مع فلسطين، بالإضافة إلى المؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج.

تفعيل الجهود

وقال زاهر بيراوي رئيس اللجنة الدولية لكسر الحصار عن غزة، العضو المؤسس في أسطول الحرية: "التحالف سيعاود نشاطه وفعالياته التضامنية الرامية لكسر الحصار عن غزة، بما في ذلك تسيير سفن كسر الحصار".

وأشار بيراوي إلى أن "توقف السفن التضامنية خلال المدّة الماضية كان مرده إلى جائحة كورونا".

وشدد على أنّ اللجنة الدولية وبقية المنظمات الأعضاء في التحالف ستُفعّل الجهود، وتوسع شبكة التعاون مع المنظمات الشعبية الدولية الداعمة للحقوق الفلسطينية من أجل إنهاء جريمة الحصار.

وأضاف بيراوي أن خطة كسر الحصار للمدّة القادمة -التي اعتمدها التحالف- ستتضمن معاودة الإبحار إلى غزة، دون تحديد موعد لذلك.

وأكد أنّ الخطة تشمل تنظيم حملات إعلامية وسياسية وشعبية لإعادة موضوع الحصار لصدارة الاهتمام الشعبي والرسمي في العالم، وللتعريف بالمعاناة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني في غزة، مع التركيز على معاناة شريحة الأطفال والشباب الذين يحرمهم الحصار من أساسيات الحياة الكريمة.

وكان تحالف «أسطول الحرية» قد نظم عدة رحلات بحرية لكسر الحصار عن القطاع، من خلال سفن اتجهت من عدة موانئ أوروبية، حيث تصدت لها قوات الاحتلال الصهيوني، وحالت دون وصولها إلى غزة.

وكان أبرزها سفينة «مافي مرمرة» التي تعرضت لهجوم وحشي من القوات البحرية الصهيوني عام 2010 واستشهد خلالها 10 من المتضامنين الأتراك.

مؤسسات كويتية تطلق حملة إعلامية لمشروع قانون مناهض للتطبيع

نظّمت مؤسسات المجتمع المدني الكويتية ندوة حوارية في جمعية المحامين بمناسبة مرور 105 أعوام على "وعد بلفور" بعنوان "الكويت لن تطبع"، أطلقت من خلالها، حملة إعلامية لمشروع قانون مناهض للتطبيع.

وأكّد المشاركون في الندوة أن "وعد بلفور" جريمة نكراء لا تسقط بالتقادم، وأن موقف الكويت ما زال ثابتًا تجاه دعم قضية فلسطين ورفض التطبيع، موقعين على اقتراح بتعديل بعض أحكام القانون رقم (21) لسنة 1964 في شأن القانون الموحد لمقاطعة "إسرائيل".

التطبيع مع العدو الصهيوني جريمة في القانون الكويتي

وقال الكاتب والمحامي عبد العزيز القطان: رسالتنا إلى الحكومة البريطانية بتعديل الجريمة الكبيرة النكراء في قضية الاعتراف بالدولة القومية لما يسمى بـ"إسرائيل" العدو الصهيوني.

وأضاف القطان، أنّ "وعد بلفور" جريمة وتزوير للتاريخ، مشيرًا إلى أنّ كل المواثيق الدولية التي أقرت أو فرضت ما يسمى "إسرائيل" كأمر واقع تسقط أمام الحقيقة.

وأكد أن موقف الكويت ما زال ثابتًا تجاه القضية الفلسطينية كما كان في الأربعينيات والخمسينيات والستينيات، مشيرًا إلى أنّ التطبيع جريمة بالقانون الكويتي.

نسخة مطورة من القانون لمكافحة الأنماط الجديدة من التطبيع

من جانبه، أكد النائب أسامة الشاهين أنّ الكويت بكافة مستوياتها السياسية والشعبية لن تطبع مع الكيان الصهيوني، لافتًا إلى أنّ جمعيات النفع العام "زودتنا بمسودة قانون لتحديث وتطوير قانون مناهضة التطبيع".

ونوه الشاهين بأنّ الكويت لديها قانون يجرم بوضوح التطبيع مع الكيان الصهيوني، وهو القانون الموحد لمقاطعة "إسرائيل" لسنة 1964، لافتًا إلى أنه قانون معد من الجامعة العربية، والكويت من الدول التي أخذت به وأدخلته في تشريعاتها المحلية.

وأوضح أن هناك نسخة مطورة من القانون لمكافحة الأنماط الجديدة من التطبيع ستعرض على مجلس الأمة قريبًا.

وشدد الشاهين على أن قضية فلسطين محل إجماع لا خلاف عليها في الكويت، مؤكدًا ضرورة التأكيد عليها في كل مناسبة حتى تظل حاضرة في الوعي والوجدان وننقلها من جيل إلى جيل ومن الكويت إلى مختلف الدول العربية والإسلامية.

"وعد بلفور" مصيبة حلت على جميع المسلمين حول العالم

وقال الناشط في القضية الفلسطينية راشد الطراروة: "وعد بلفور" مصيبة حلت على جميع المسلمين حول العالم؛ لأنه كان عبارة عن سرقة المنازل والأرض والروح والحرية وكل الممتلكات، مؤكدًا أنّ الكويت ستقدم كافة أشكال الدعم والمقاومة لفلسطين.

ووافق مجلس الأمة الكويتي، في 31 أيار/مايو 1964، على القانون الموحد لمقاطعة "إسرائيل" في أعقاب المرسوم الصادر في 26 أيار/مايو 1957، عن أمير الكويت الراحل الشيخ عبدالله السالم الصباح، الذي يفرض عقوبات على من يتعامل ماليًا مع "إسرائيل".

انسحاب شركات عربية من معرض بحريني رفضًا للتطبيع

انسحبت شركة طيران السلام العمانية من المشاركة في معرض البحرين الدولي للطيران، فيما شطب «بيت التمويل» الكويتي شعاره من قائمة رعاة المعرض، بسبب مشاركة شركات صهيونية.

وتشارك الشركات الصهيونية للمرة الأولى في المعرض الدولي الذي يقام كل عامين.

وكان وزير الخارجية العماني بدر البوسعيدي، أكد في بيان أصدره أيار/مايو الماضي، أن بلاده لن تدخل في علاقات أو تعقد اتفاقات تطبيع مع «إسرائيل»، داعيًا إلى تسوية عادلة للقضية الفلسطينية.

وأفادت مجموعة «عمانيون ضد التطبيع» عبر حسابها في تويتر أنّ اسم عمان أزيل من موقع المعرض بعد انسحاب الشركة العمانية.

كما استنكرت مجموعات خليجية تعارض التطبيع مشاركة شركات عسكرية وأمنية صهيونية في معرض البحرين الجوي، المقرر عقده في 9 تشرين الثاني/نوفمبر.

وأكد التحالف الخليجي ضد التطبيع، مشاركة 4 شركات صهيونية في المعرض، موضحًا أنَّ هذه الشركات أنتجت طائرات حربية وأسلحة مختلفة لجيش الاحتلال من أجل هدم منازل الفلسطينيين وقتل العشرات من المدنيين في غزة.

ووقعت كل من البحرين والإمارات والمغرب والسودان اتفاقيات تطبيع مع الكيان الصهيوني منذ العام 2020.

حملة المقاطعة ترحب بانسحاب اللاعب العراقي من بطولة العالم للشباب رفضًا للتطبيع

رحبت حملة المقاطعة ومناهضة التطبيع بانسحاب لاعب المنتخب العراقي علي البازي من بطولة العالم للشباب الجارية في أبو ظبي بعد وصوله لمباراة المركز الثالث في البطولة، على إثر وقوع قرعته مع لاعب صهيوني.

وأكدت الحملة في بيان لها أنّ موافقة دولة الإمارات على مشاركة اللاعب الصهيوني ضمن البطولة، ومقابلته للاعب العراقي يأتي في إطار تطبيع العلاقات المرفوض مع الاحتلال الصهيوني لتحسين صورته البشعة، والتغطية على جرائمه المتواصلة، وممارسته لسياسات عنصرية ضد شعبنا الفلسطيني.

وأضافت الحملة أنّ انسحاب اللاعب العراقي هو انتصار للشعوب العربية في مواجهة كل محاولات التطبيع، وخطوة في الاتجاه الصحيح نحو الانتصار لحقوق الشعب الفلسطيني.

واعتبرت الحملة أنّ هذا الانسحاب يأتي ضمن الواجب العربي بمقاطعة الاحتلال على الأصعدة كافة، وكذلك تأتي في سياق الجهود العربية المساندة لنضال الشعب الفلسطيني في الحصول على حقوقه، والاحتفاظ بكرامته وصولًا للحرية.

ودعت الحملة جميع المنظمات والأندية والمحافل الرياضية العربية والإسلامية إلى الاستمرار في المقاطعة الرياضية وتوسيعها وصولًا لنبذ الكيان الصهيوني وعزله.

الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين

وعد من لا يملك لمن لا يستحق

105 أعوام على وعد بلفور المشؤوم

1
أصدرته بريطانيا بتاريخ 1917/11/2 إبان احتلالها لفلسطين 1920-1948

2
بعث وزير خارجية بريطانيا في تلك الفترة جيمس بلفور برسالة إلى اللورد ليونيل والتر روتشيلد أحد زعماء الحركة الصهيونية آنذاك لتُعرف فيما بعد باسم "وعد بلفور"

3
جاء في نص الرسالة "حكومة بريطانيا تنظر بعين العطف إلى تأسيس وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين وستبذل عظيم جهدها لتسهيل تحقيق هذه الغاية"

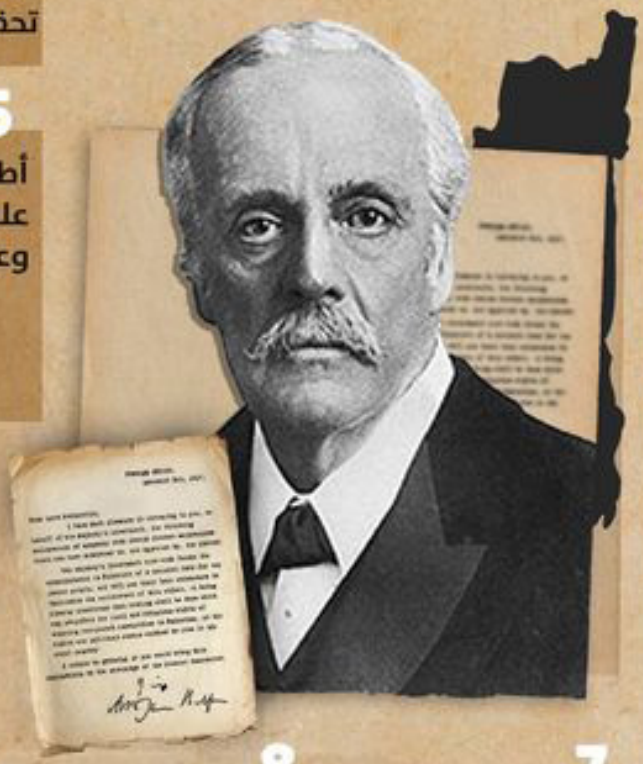

4
بعد مرور عام على هذا الوعد أعلنت كل من إيطاليا وفرنسا موافقتها عليه لتتبعها موافقة أمريكية رسمية عام 1919 ثم لحقت اليابان بالركب في ذات العام

5
أطلق الفلسطينيون على وعد بلفور وصف وعد من لا يملك (بريطانيا) لمن لا يستحق (اليهود)

6
الوعد كان بداية اقتلاع الفلسطينيين من أرضهم وتشريدهم

7
كانت نسبة اليهود في فلسطين عند صدوره 5 ٪

8
عام 1923 نسبة امتلاك اليهود أراضي في فلسطين هي 3 ٪ لتصبح 17 ٪ في عام 1931

9
ترفض بريطانيا الاعتذار عن الوعد وأعربت عن الفخر بدورها في صناعة هذا الكيان الغاصب

الحفل الختامي لفعاليات جائزة فلسطين العالمية للآداب لعام 2022

برعاية وزير الثقافة اللبناني القاضي محمد المرتضى نظّمت الأمانة العامة لجائزة فلسطين والجمعية اللبنانية للفنون -رسالات- الحفل الختامي لفعاليات جائزة فلسطين العالمية للآداب لعام ٢٠٢٢ وذلك مساء الأربعاء ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٢، في مسرح رسالات- المركز الثقافي لبلدية الغبيري في العاصمة اللبنانية بيروت.

افتُتِح الحفل بتلاوة للقرآن الكريم، بعدها النشيد الوطني اللبناني والإيراني والفلسطيني، ثم تمّ عرض تقرير مفصّل حول الجائزة.

وتلتها كلمات عدّة بدءاً من رئيس مجلس سياسات الجائزة السيد ميثم نيلي، ثم كانت الكلمة لراعي الحفل معالي وزير الثقافة القاضي محمد المرتضى الذي وجّه رسالة إلى القدس قائلًا: "من هنا من رسالات، نرسل بالإيمان رسالةً مكتوبة بالعزم العربي الفصيح؛ يا قدس إننا قادمون".

وبعدها تمّ شرح تفاصيل الجائزة وتأسيسها مع كلمة مدير عام الجائزة الدكتور محسن برويز. لتكون بعد ذلك الفقرة الفنية عبر أداءٍ حي لأنشودة -زهرة المدائن- مع الأستاذ أحمد همداني يرافقه كورال أوركسترا شمس الحرية.

كما اختُتِم الحفل بتوزيع الجوائز على ١٢ فائزًا من بين المرشحين عن الفئات الأربع: أدب الأطفال، القصة القصيرة، الرواية، والذكريات.

المشاركون:

شارك في الحفل مجموعة كبيرة من الشخصيات السياسية والأدبية والثقافية والإعلامية الداعمة للقضية الفلسطينية، من دول أبرزها: أميركا، أستراليا، فرنسا، تركيا، أندونيسيا، إيران، السنغال، جنوب أفريقيا، تونس، الجزائر، وغيرها من الدول.

من أبرز الحضور: المناضلة ليلى خالد، الضابط السابق في الجيش الأميركي والخبير في الحرب النفسية وكشف الفساد سكوت بينيت، والناشط السياسي والاجتماعي والمؤيد للقضية الفلسطينية كيمي سيبا، ورئيس اتحاد الكتاب العرب الدكتور محمد الحوراني، رئيس اتحاد الكتاب الجزائريين الدكتور يوسف شقرة، والعالِم والباحث ومؤلّف كتاب "محور المقاومة نحو شرق أوسط مستقل" البروفيسور تيم أندرسون.

قصاصوا الأثر.. الوحدة الأهم بجيش الاحتلال.. ماذا تعرف عنها؟

تبرز وحدة قصاصي الأثر بين الوحدات العسكرية في جيش الاحتلال التي يستخدمها في العمليات الخاصة لتتبع مسارات تحرك المقاومين، أو عند انتزاع أسرى حريتهم من سجون الاحتلال.

وتنتقي قوات الاحتلال بعناية أفراد هذه الوحدة الذين يفترض أن تتوفر لديهم القدرة بنظرة واحدة قراءة سطح الأرض لمعرفة من مرّ من هنا، وأين اتجه، ومتى عبر المكان.

ويمكن للقصاص تحليل سلوك الشخص الذي عبر المكان وتخمين طرق اختبائه، والخيارات المتاحة أمامه، من خلال تحليله للآثار التي خلّفها، ويمكنه التمييز بين متسلل عاديّ والمقاومين الفلسطينيين، كما يمكنه تمييز حقل عبوات ناسفة بمجرد النظر إلى صخرة توجد في غير مكانها الطبيعي، أو باختلاف لونها عن باقي الصخور.

الفكرة والتأسيس

أسست «إسرائيل» وحدة قصاصي الأثر أو «وحدة غششايم» كما تعرف بالعبرية في عام 1970، وكان أصحاب فكرة تأسيسها اثنين من الضباط البدو وهما: عبد المجيد المزاريب، والذي انضم إلى جيش الاحتلال في أثناء حرب العام 1948، وغيّر اسمه إلى عاموس يركوني، ثم وصل لرتبة مقدم وقائد الوحدة 224، وحسين الهيب، وهو أول ضابط بدوي يصل إلى رتبة عقيد، بعد تطوعه في صفوف جيش الاحتلال في ستينيات القرن الماضي، حيث انتقل ليعمل بوظيفة «قصاص أثر المنطقة الشمالية»، أي في الحدود اللبنانية والسورية.

في حديث خاص لـ«المركز الفلسطيني للإعلام» قال الخبير في الشأن الإسرائيلي، جلال رمانة: تضم وحدة قصاصي الأثر 5 سريات، وتتشكل كل سرية من 50 إلى 250 عنصرًا، ويتركز عملها في المناطق الحدودية مع الأردن ومصر ولبنان وسوريا، بالإضافة لقطاع غزة.

وخلال انتفاضة الأقصى (الانتفاضة الثانية) عام 2000، ومع محاولات المقاومين الفلسطينيين التسلل إلى الداخل المحتل وتنفيذ العمليات الاستشهادية، برز دور وحدة قصاصي الأثر، من خلال قيامها بعمليات الاستطلاع والكشف عن الأثر والمراقبة.

كما لعب قصاصوا الأثر دورًا كبيرًا في محاربة حفر الأنفاق من قطاع غزة إلى مصر، وفي عام 2004 قتل 5 منهم في عملية «أنفاق الجحيم» التي نفذتها المقاومة الفلسطينية على معبر رفح.

ويشير الخبير في الشأن الإسرائيلي، إلى وجود العديد من القصاصين الذين يعملون في أجهزة أمن الاحتلال المختلفة، مثل: الشرطة، والمخابرات، بالإضافة إلى وحدة خاصة تدعى «مرعول» والتي لا تتبع مباشرة إلى وحدة قصاصي الأثر البدوية.

ويوضح رمانة أن «مرعول» كلمة عبرية معناها «الملثم»، لكن بعضهم يعيدها لأصل عربي يختصر جملة: «ممر الرعاة الضيق في الجبال»، وتأسست الوحدة بعد أسر مقاومين فلسطينيين 3 مستوطنين في منطقة الخليل في حزيران/يونيو 2014، وتتكون من 60 عنصرًا من الجيش الاحتياطي غالبيتهم من الإسرائيليين، وهم مختصون في علوم الآثار والجيولوجيا والمياه والنباتات، أو من المزارعين المتمرسين، وجزء منهم من الأدلاء السياحيين، ومهندسون، بالإضافة إلى قصاصي أثر بدو.

وأضاف: يقوم قصاصوا الأثر بالعديد من المهمات، مثل: جمع المعلومات الخفية، ومحاولة اكتشاف المعلومات من الأرض، والبحث عن سارقي السلاح من معسكرات جيش الاحتلال، وهي العمليات التي كانت تكثر في معسكرات منطقة جنوب فلسطين، وفي المناطق ذات الطبيعة البدوية، ومحاربة تهريب المخدرات والأسلحة والبشر، لا سيما من شبه جزيرة سيناء، وتعتمد الوحدة على خبرة عناصرها في تتبع الأثر على الأرض، والبحث في متعلقات المطاردين كاللباس والطعام.

وتابع: يحدد القصاص اتجاهات مشي المطاردين، ووقت استخدام المواد التي يجرى البحث عنها، ويقوم بالتحليل الميداني للمعلومات والأدوات، وتقدير إمكانية المرور عبر مناطق معينة من عدمه.

المصدر: المركز الفلسطيني للإعلام

القرار الوطني المستقلّ.. لماذا؟

بقلم: منير شفيق

عندما يُطرح الحوار حول شعار، أو مبدأ "القرار الفلسطيني المستقلّ"، لا بدّ من أن يُسأل: لماذا هذا الشعار الآن؟ ولمَن هو مُوجّه؟ أو هل يُراد أن يُطبّق القرار في العلاقة به؟ وذلك لأن هذا الشعار قُتل بحثًا منذ السبعينيات، وثمة تجربة طويلة في التعاطي معه، على مستوى ضدّ مَن كان موجهًا، ولأيّة أغراض، أو أهداف، وإلى أيّة نهاية انتهى.

لنؤجّل الإجابة عن هذه الأسئلة، مؤقّتًا، ولنتناول الموضوع تجريديًا، ومبدئيًا، بعيدًا من التطبيق العملي الآتي بعد التجريد الأوّلي.

لا أحد، فردًا أو تنظيمًا، في الماضي والحاضر، إلّا ويقبل بمبدأ القرار الفلسطيني المستقل، حتى لو كان مرتبطًا بتنظيم خارج الساحة الفلسطينية، أكان عربيًا أم دوليًا، أو أكان تنظيمه حركة شعبية، أم حاكمًا في دولة عربية، أو غير عربية.

لهذا فإن تبنّي مقولة القرار الفلسطيني المستقل، من حيث المبدأ، ليس حكرًا لأحد، أو مستنكَرًا من أحد. فالقوى التي تتدخل في القضية الفلسطينية كثيرة، كما تتعدّد طبيعة العلاقة الفلسطينية بها، كما تتعدّد طبيعة علاقة كل قوّة خارجية بالقضية الفلسطينية بكلمة، لا أحد يقول إنّ التدخّل يُفقده الاستقلالية، أو يعني التبعية.

وهنا يجب أن يُذكر مبدأ فلسطيني وعربي وإسلامي، يتناقض بشكل أو بآخر، مع مبدأ القرار الفلسطيني المستقل، خصوصًا، إذا اتجهنا إلى حلّ القضية الفلسطينية، أو تقرير مصير فلسطين. هذا المبدأ مقرّر تاريخيًا من جانب الحركة الوطنية الفلسطينية 1920-1964، ومكرّس في ميثاق 1964، وفي منطلقات حركة فتح، وكل الفصائل. وهو مبدأ: "قضية فلسطين قضية فلسطينية وعربية وإسلامية"، ويرى البعض أنّها "فلسطينية وعربية".

هذا المبدأ يفترض المسؤولية العربية والإسلامية في تقرير مصير فلسطين، مما يشارك مبدأ القرار الفلسطيني المستقل، ولا يسمح للقرار الفلسطيني المستقل أن يستقلّ بتقرير مصير فلسطين، إلّا إذا أمكنه تحريرها كاملًا من النهر إلى البحر، ومن الناقورة إلى أم الرشراش.

ومن هنا فإن الذهاب بالقرار الفلسطيني إلى أن يقبل بحلّ الدولتين، أو يعترف بالكيان الصهيوني، يناقض مبدأ استقلاله. كما أن هذا الاستقلال بالقرار مقيّد فلسطينيًا من خلال الأجيال القادمة التي لا تجيز له تقرير مصير فلسطين، إلّا بتحريرها كاملًا.

لهذا فإن الإصرار على القرار الفلسطيني المستقلّ، ملغوم ومدغول، إذا استُخدم في الاعتراف بالكيان الصهيوني، أو التخلّي عن أيّ ثابت من ثوابت الميثاقين 1964 و1968.

على أن التدخل العربي والإسلامي، من قِبَل الأنظمة والشعوب، لا يسمح للقرار الفلسطيني المستقلّ، أن يبني جدارًا في وجه هذا التدخل، تحت حجّته. وذلك حين يُخالف الحقّ العربي والإسلامي في فلسطين، ثم حين يمنعها من ممارسة المسؤولية في العمل لتحرير فلسطين.

فعندما تحرّكت مصر وسورية ومتطوعون عرب لتحرير فلسطين من الفرنجة، زمن صلاح الدين الأيوبي، أو زمن الملك قطز، والظاهر بيبرس لتحريرها من المغول، ما كان لفلسطيني، فردًا أو جماعة، أن يقول لا، أو حتى أن يُسأل رأيه. فموضوع القرار الفلسطيني المستقل لم يُستخدم إلّا في مرحلة الذهاب إلى حلّ الدولتين، والاعتراف بالعدوّ الصهيوني.

فالخلاف العربي والردّ على م. ت. ف. عام 1965، كان الردّ عليهما بالذهاب إلى إعلان إطلاق الرصاصة الأولى والمقاومة، وليس الاستقلال بالقرار. لأن أخذ القرار كان بحاجة إلى الدعم العربي (بعض الدول العربية: سورية). ولهذا لم يُطرح مع انطلاقة الثورة. وإنما طُرح عندما بدأت م. ت. ف، وخصوصًا قيادة فتح، تطرح الحل المرحلي (أوّل الطريق لحلّ الدولتين). وراحت تفتح خطوطًا سرّيّة مع أمريكا وأوربا، وأفراد وأحزاب صهيونية.

وهنا بدأ العراق خصوصاً، يضغط على قيادة فتح، لوقف هذه الاتصالات، وهنا بدأت نغمة القرار الفلسطيني المستقلّ تُرفع للردّ على هذا التدخّل، وليس على المتدخّلين الآخرين. ولكن عندما أصبحت تلك الخطوط سياسات متجهة بقوّة إلى التسوية (وصولًا إلى أوسلو) تحوّل القرار الفلسطيني المستقل ضدّ سورية، وضغوطها لعدم الانجراف مع هذه السياسات.

باختصار دلّت التجربة التاريخية، لشعار القرار الفلسطيني المستقل، أنه موجّه ضد الدول العربية التي تعارض انفراد قيادة م. ت. ف. بقرار القضية المركزية، والخروج عن الثوابت والكفاح المسلّح، في نهاية المطاف. ولهذا كان القرار يُستخدم ضد سورية، التي كانت الدولة الأكثر نفوذاً، في معارضة مسار قيادة م. ت. ف. نحو التسوية التي أوصلت إلى اتفاق أوسلو.

وبذلك، فإن شعار القرار الفلسطيني المستقل لم يُستخدم لذاته، ولم يكن ثمّة حاجة، أو إمكان، إلى ذلك، وإنما استُخدم دائمًا في خدمة التراجعات والتنازلات، وليس العكس. فيما كان خطّ التوجّه نحو المقاومة، ورفض مشاريع التسوية، يطالب الدول العربية والإسلامية، بدعم الشعب الفلسطيني وبالتدخل للوقوف ضدّ مشاريع التسوية، وكلّ توجُّه نحو الصلح مع العدو، أو غسل اليدين من القضية الفلسطينية.

ولهذا عندما يُراد إحياء هذا الشعارواستخدامه الآن، يحقّ التساؤل: لماذا في هذه المرحلة التي تتصاعد فيها المقاومة في القدس والضفة الغربية، وبعد حرب سيف القدس، والانتفاضة في مناطق الـ48 والقدس والضفة. ثم الانتفاضة المسلحة في هذه الأيام؟ كيف يُرفع شعار القرار الفلسطيني المستقل في هذه المرحلة التي رفع فيها البعض "فلسطين ليست قضيتي"، وذهب بعضها إلى التطبيع، وقلّ النصير والمغيث؟! مما يعني أنه شعار في غير مكانه وأوانه بالنسبة إلى كلّ دولة عربية تخلّت عن القضية الفلسطينية، فيما المطلوب التدخل الإيجابي، وليس ترك الشعب الفلسطيني يتمتّع بالقرار الفلسطيني المستقلّ.

طبعًا الذين يطرحون شعار القرار الفلسطيني المستقل هذا في هذه المرحلة يقصدون ما قام من تحالف بين الفصائل الفلسطينية، وحماس والجهاد من جهة، ومحور المقاومة وإيران من جهة أخرى. ولذلك، عليهم أن يثبتوا: كيف أدّى هذا التحالف إلى فقدان قيادة المقاومة لاستقلالها، فيما سمح هذا التحالف بالمزيد من تصعيد المقاومة، واتخاذ قرارات هجومية ضدّ العدو الصهيوني؟ وذلك مثلًا، بصورة خاصة، قرار حرب سيف القدس، وقرار خوض حرب "وحدة الساحات". وهذان القراران اتُّخذا عبر التمتّع بأعلى درجات الاستقلالية.

وعليهم أن يثبتوا أن ما يصل إلى المقاومة من سلاح ودعم مالي، هل جعلها أقوى، أمْ تابعةً وغير مستقلّة القرار؟ ثم ما هو القرار "العتيد المستقل" المطلوب أن تتخذه، وهي المقيّدة بما يمنعها من اتخاذه؟

كفر لام

تعرف معنا

موقعها:

تقع إلى الجنوب من حيفا وتبعد عنها 26 كم.

مساحتها وعدد سكانها:

تبلغ مساحة أراضيها المسلوبة حوالى 6800 دونمًا، وبلغ عدد سكانها عام 1922 حوالى 156 نسمة، وعام 1931 حوالى 215 نسمة، وعام 1945 حوالى 340 نسمة.

الاحتلال الصهيوني:

دمّرت سلطات الاحتلال القرية تدميرًا كاملًا وشرّدت أهلها وصادرت أراضيها عام 1948.

أقام الاحتلال على أراضي القرية مستوطنة «موشاف هبونيم».

الشيخ محمد حسن طنون
السودان

الشعب الفلسطيني البطل المؤمن بالله وبقضيته التي هي قضية عقيدة دينية في المقام الأول وإنسانية في المقام الثاني يواصل جهاده وكفاحه لا لتحرير أرضه من النهر إلى البحر فحسب بل لدرء خطر الصهيونية عن البشرية جمعاء.

www.ps-moltaqa.com
Oulamaforpa 1
M: +961 81 811 495

الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين

www.topalestine.com
returntopalestine.net